روسيا ترفض وتهدد بـ «الفيتو» ومفتشو «الطاقة الذرية» يزورون إيران أواخر يناير

أوروبا تدرس بدء حظر النفط الإيراني مطلع يوليو

■ عواصم/وكالات

أعلن دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي أمس، أن الدنمرك التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد اقترحت أن يبدأ سريان حظر استيراد النفط الإيراني للدول الأعضاء أول يوليو بعد انتهاء فترة سماح محتملة للعقود الحالية. وعارضت روسيا مجددا فرض حظر دولي على واردات النفط من إيران، مهددة باستخدام حق النقض (فيتو) ضد صدور قرار من مجلس الأمن بهذا الشأن. فيما قالت إيران إن وفدا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيزور البلد أواخر يناير، وسط تعزيز إجراءات حمايتها للعاملين في المجال النووي لديها، داعية الاتحاد الأوروبي إلى وضع مصالحه الوطنية بدلا من الاستسلام لضغط الولايات المتحدة، كما دعت السعودية إلى التراجع عن قرارها زيادة إنتاجها النفطي.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي رفض نشر اسمه "تقدمت الرئاسة الدنمركية باقتراح فرض حظر كامل بداية من أول يوليو، لم يتم التوصل لاتفاق بعد". وأضاف أن اليونان التي تعتمد على النفط الإيراني ترجئ موافقتها لحين تدبير إمدادات بديلة من الخام".

ويهدف الاقتراح الدنمركي والذي يسمى "الحل الوسط" لتهدئة مخاوف بعض حكومات الاتحاد الأوروبي بشأن التأثير الاقتصادي لحظر النفط الإيراني على اقتصاداتها المضطربة. وبموجب الخطة التي ينبغي أن تقرها جميع عواصم دول الاتحاد تمنح دول الاتحاد مهلة حتى نهاية يونيو لتنفيذ العقود الحالية على أن تتوقف جميع الواردات في بداية يوليو.

من جهتها جددت روسيا معارضتها إلى فرض حظر دولي على استيراد النفط من إيران. ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأنباء عن نائب وزير الخارجية جينادي جاتيلوف القول خلال مؤتمر صحفي في موسكو "نعتقد أن العقوبات بالنسبة لإيران فقدت جدواها". وقال "سنعارض أي قرار جديد حول عقوبات من الأمم المتحدة ضد إيران".

وتابع "بالطبع سنعتبر أي استخدام للقوة ضد الأراضي الإيرانية غير مقبول، وهو ما سيجعل الأمر أكثر خطورة". وأوضح أن الجدل يدور حول ما إذا كانت إيران تحاول تطوير أسلحة نووية معتبرا أن الاقتراحات بأن الغارات العسكرية ربما تكون ضرورية لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية ستزيد من إشعال الموقف.

وأكد جاتيلوف "لسوء الحظ لا يتحلى الكثير من قادة حكومات الغرب بضبط النفس ويتحدثون بشكل صريح عن هجوم عسكري ضد إيران". ومع ذلك أشار إلى أن قرار إيران بتخصيب اليورانيوم وهو العنصر الأساسي في الأسلحة النووية بدرجة نقاء جديدة تبلغ ٢٠٪، ليس تطورا إيجابيا".

وفي مؤتمر صحفي منفصل في موسكو قال نائب رئيس الوزراء الروسي ديمتري روجوزين، إن الهدف الأول للكرملين بشأن إيران هو نزع فتيل التوترات وإعادة

كافة الأطراف إلى طاولة المفاوضات. ونقلت "انترفاكس" عنه قوله إن "أي تصعيد للتوترات بشأن إيران لا يمكن أن يحقق فائدة بل سيؤدي إلى كارثة في المنطقة، روسيا تبذل كل ما بوسعها على الصعيد الدبلوماسي لحل الصراع".

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أن تعليقات المسؤولين الروس جاءت بعد محادثات جرت أمس الأول في موسكو بين وزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف ونائب وزيرة الخارجية الأميركية وليام بيرنز والسفير الأميركي الجديد لدى موسكو مايكل ماكفاول، حول إيران وسورية.

في غضون ذلك قال مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية إن وفدا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيزور إيران من ٢٩ إلى ٣١ يناير. وأضاف أن "هذه البعثة التي سيقودها هرمان ناكرتس تهدف للتفاوض وبحث المسائل التي ستطرحها الوكالة"، مؤكدا أن الزيارة "مؤشر اخر على شفافية أنشطة إيران النووية وتعاونها مع الوكالة".

وحاول المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست التقليل من أهمية المخاوف الدولية بشأن موقع "فوردو" الجديد لتخصيب اليورانيوم وهي إحدى المنشآت المخصصة للتفتيش. وقال "جرى إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بكل ما جرى في فوردو وأي شئ سيتم إجراؤه هناك سوف يكون بالتنسيق الكامل مع الوكالة".

وفي شأن متصل قال مهمانبرست "إذا كان الاتحاد الأوروبي جادا بشأن استقلاليته، فيجب أن يركز على مصالحه الوطنية وعدم الاستسلام للضغط السياسي من قبل الولايات المتحدة" بشأن تطبيق حظر نفطي على إيران. وأضاف "مثل هذه العقوبات غير قانونية وغير منطقية، وما نراه حتى الآن هو أن بعض دول الاتحاد الأوروبي غير مستعدة لحرمان نفسها من النفط الإيراني".

من ناحية أخرى طالب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي السعودية أمس ألا تكون بديلا في الصادرات النفطية الإيرانية في حال فرض عقوبات نفطية أوروبية، داعيا إياها في مقابلة أجراها مع تلفزيون العالم، إلى "إعادة التفكير" في تعهدها بالتعويض عن أي نقص في إمدادات النفط الإيراني بعد وصفه الخطوة السعودية بأنها "غير ودية".

وهاجم صالحي تصريحات وزير النفط السعودي علي النعيمي لشبكة (سي إن إن) التي قال فيها إنه يمكن رفع إنتاج النفط السعودي بنحو ٢.٦ مليون برميل يوميا، وهي نفس الكمية التي تصدرها إيران، وإن العالم لن يسمح لإيران بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي. وقال صالحي "هذه الإشارات ليست ودية".

إلى ذلك عززت السلطات الإيرانية الإجراءات الأمنية المحيطة بجميع العاملين في المجال النووي بعد اغتيال أحد العلماء النوويين الأسبوع الماضي. وقال نائب الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) إن "أي شخص ينشط في المجال النووي سيوضع تحت رعاية خاصة". وأضاف أن هذا الأمر صادر عن الرئيس محمود أحمدي نجاد.

مؤتمر تركي أفريقي بالخرطوم

■ ،،الخرطوم /(كونا)

تستضيف العاصمة السودانية الخرطوم أعمال الدورة السابعة للمؤتمر التركي الافريقي التي تبدأ اليوم وتستمر ليومين تحت شعار (الصراع المتعدد الابعاد نحو افريقيا ومستقبل العلاقات التركية الافريقية).

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الطاهر ايدام في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم أمس ان المؤتمر يهدف الى تحديد توقعات وأهداف القوى العالمية تجاه افريقيا واختبار اثر سياسات الدول التي ترغب في التعاون مع افريقيا بالاضافة الى اختبار المبادرات الأفريقية التركية حول الصراعات المتعددة في افريقيا وزيادة المعلومات المتبادلة ورفع الوعي تجاه العلاقات التركية الافريقية.

وذكر أن المؤتمر ستشارك فيه ٦٠ شخصية من الدول الافريقية وبعض مؤسسات المجتمع المدني والباحثين والاكاديميين وتتضمن فعالياته منتدى منظمات المجتمع المدني التي تناقش مجالات التعاون الطوعي بين افريقيا وتركيا وسبل تطويرها بجانب المائدة السودانية التركية التي تناقش حجم التعاون بين البلدين وكيفية تعزيز سبل التعاون بينهما.

المحكمة الأوروبية ترفض تسليم ابو قتادة للأردن

■ ،،ستراسبورغ

اعتبرت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان أمس ان التسليم المزمع من قبل بريطانيا للاسلامي الاردني عمر عثمان المعروف باسم ابو قتادة ينتهك حقوقه بالحصول على محاكمة عادلة لانه يمكن استخدام ضده ادلة انتزعت منه تحت التعذيب.

وقالت المحكمة في قرارها الذي يمكن استئنافه ان تسليم ابو قتادة، الذي كان يعتبر مساعد اسامة بن لادن في اوروبا، "سيشكل انتهاكا للمادة ٦ من المعاهدة نظرا للخطر الفعلي بان يتم استخدام ادلة انتزعها اشخاص اخرون منه تحت التعذيب، خلال محاكمته الجديدة".

وخلال جلسة استماع امام القضاة الاوروبيين في ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م اعترض على طرده الذي تقرر في اغسطس ٢٠٠٥م معتبرا انه سيواجه في الاردن "خطرا فعليا" بالتعرض للتعذيب و"انكارا فاضحا" لحقه بالحرية ومحاكمة عادلة.

ومن المفترض اعادة محاكمة ابو قتادة في الاردن في قضيتين حكم عليه بسببهما غيابيا بالسجن ١٥ عاما لضلوعه في اعمال ارهابية. ويقول ان الحكم عليه استند الى اعترافات اثنين من المتهمين معه انتزعت منهما بحسب قوله تحت التعذيب.

وابو قتادة الذي كان يعتبر لفترة خلت بانه الزعيم الروحي لشبكة القاعدة في اوروبا، يقيم منذ العام ١٩٩٣م في بريطانيا حيث له وضع لاجيء.

٢٧ قتيلاً حصيلة كارثة بيروت

اعلنت وزارة الداخلية اللبنانية أمس عن انتهاء عمليات البحث والانقاذ في المبنى الذي انهار ...مبينة انه أسفر عن ٢٧ قتيلا من بينهم ١١ مواطنا لبنانيا في حين تسبب في اصابة ١٢ آخرين.

وأعرب وزير الداخلية والبلديات اللبناني مروان شربل عن أسفه لسقوط الضحايا البريئة... مشيدا بجهود فرق الانقاذ من الجيش وقوى الامن الداخلي والدفاع المدني والصليب الاحمر في مواصلة عمليات الانقاذ بنخوة ضمير ووجدان رغم سوء الاحوال الجوية والافتقار الى التجهيزات الضرورية لمعالجة مثل هذه الكوارث.

ودعا شربل المعنيين والمختصين باعطاء تراخيص البناء الى التشدد ومراقبة كل الابنية القديمة والتعامل معها بما يتوافق مع شروط السلامة العامة حتى لا تتكرر مثل هذه المأساة.

يذكر ان مبنى سكنيا في منطقة (الاشرفية) شرق العاصمة اللبنانية بيروت مكون من سبعة طوابق انهار على قاطنيه ما اسفر عن مقتل ٢٧ شخصا واصابة ١٢ آخرين.

المبعوث الأمريكي إلى دارفور: المجتمع الدولي اقتنع بأن وثيقة الدوحة هي أساس السلام في الإقليم

واشنطن ترفض الإطاحة عسكرياً بالنظام السوداني

■ ،،الخرطوم/وكالات

قال المبعوث الأمريكي إلى إقليم دارفور السوداني داث سميث، إن بلاده ترفض أي عمل عسكري لإزالة الحكم في السودان تنوي أي مجموعات مسلحة القيام به. وشدد المبعوث سميث في تصريحات عقب لقائه حاكم شمال دارفور عثمان كبر، نقلتها وسائل الإعلام الرسمية في الخرطوم أمس على رفض الإدارة الأمريكية التام لتوجهات تحالف القوى الثورية السودانية الذي يضم حركات دارفور والحركة الشعبية بشمال السودان والتي تسعى لإزالة الحكم بالسودان من خلال العمل العسكري باعتبار أنه لا يساعد في دفع العملية السلمية بدارفور والسودان عامة.

وأشار إلى أن زيارته الحالية إلى السودان والتي جاءت بصحبة مسؤول المعونة الأمريكية، تهدف إلى دفع الجهود التي تضطلع بها الإدارة الأمريكية في تنفيذ برامج التنمية والإنعاش المبكر بدارفور. وأعلن سميث أنه سيقوم عقب زيارته الحالية إلى السودان والتي تستغرق يومين بزيارة عدد من العواصم الافريقية للالتقاء برئيس حركة تحرير السودان مني اركو مناوي وقيادات حركة العدل والمساواة بغرض دعوتهم للالتحاق بمسيرة السلام في دارفور.

ولفت إلى أن التقارير الميدانية التي اطلع عليها خلال زيارته الحالية إلى دارفور، أكدت تحسن الأوضاع الأمنية وهو ما يؤشر إلى أن العملية السلمية بدارفور تسير في الاتجاه الصحيح معلنا دعم الإدارة الأمريكية لجهود السلام بدارفور من خلال السعي لإلحاق بقية الحركات المسلحة بمسيرة السلام بدارفور. وطالب المبعوث الأمريكي السلطات السودانية بتسهيل عملية إجراءات تأشيرة الدخول للسودان تسهيلا لعمل المنظمات الإنسانية في دارفور.

وقال المبعوث الأمريكي لسلام دارفور، إن المجتمع الدولي اقتنع بان وثيقة سلام الدوحة هي أساس السلام في دارفور. وأضاف أن "الإدارة الأمريكية تشجع غير الموقعين لوضع أهداف سياسية على أساس وثيقة الدوحة والتي نرى أنها تحتوي على عناصر أساسية للسلام، ولذلك لا يوجد سبب يجعل الحركات لا تتحاور على هذا الأساس". وطالب الحكومة السودانية بـ "التحلي بالمرونة" تجاه الحركات غير الموقعة، وقال إن الإلحاح على السلام من قبل أهل دارفور والمجتمع المحلي عوامل مساعدة لدفع الحوار وفق أسس اتفاق سلام الدوحة. كما عبر عن ارتياحه للنتائج التي احرزها اتفاق السلام على الأرض ومباشرة السلطة الإقليمية لدارفور لعملها والتوافق والشراكة والتعاون بينها وبين ولاة ولايات دارفور. وكشف انه سيقوم بجولة افريقية تشمل "كمبالا وكيقالي وابوجا" بهدف لقاء الحركات التي لم توقع على وثيقة الدوحة وإقناعها بالانضمام إلى مسيرة السلام على أساس هذه الوثيقة". وكان سميث قد شارك خلال زيارته لدارفور في أعمال اللجنة التنفيذية المعنية بإنفاذ وثيقة الدوحة للسلام.

يذكر أن إقليم دارفور يشهد صراعا مسلحا بين الحكومة والمتمردين منذ عام ٢٠٠٣م وهو أدى إلى مقتل وتشريد أكثر من مليوني شخص. وأبرمت الخرطوم مع حركة التحرير والعدالة بزعامة تجاني السيسي اتفاقية الدوحة في يوليو من العام الماضي ورفضت بعض الحركات المتمردة التوقيع على الوثيقة بحجة أنها لا تلبي مطالبها.

وافقت على استمرار بعثة المراقبين دون توسيع نطاق تفويضها

دمشق ترفض دعوة قطر إرسال قوات عربية

■ ،، عواصم/(وكالات)

رفضت دمشق أمس الدعوات التي أطلقتها قطر بشأن إرسال قوات عربية الى سوريا لوقف أعمال العنف في هذا البلد، واعتبر مصدر رسمي سوري أن ذلك يفتح الباب امام التدخل الخارجي في الشؤون السورية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين أن "سوريا تستغرب صدور تصريحات عن مسؤولين قطريين تدعو الى إرسال قوات عربية اليها وتؤكد رفضها القاطع لمثل هذه الدعوات التي من شانها تأزيم الوضع وإجهاض فرص العمل العربي وتفتح الباب لاستدعاء التدخل الخارجي في الشؤون السورية".

وأضاف المصدر أن "الشعب السوري الفخور بكرامته وسيادته يرفض جميع أشكال التدخل الخارجي في شؤونه وتحت أي مسمى كان وسيتصدى لأي محاولة للمساس بسيادة سوريا وسلامة أراضيها". وأوضح أنه "سيكون من المؤسف أن تراق دماء عربية على الأراضي السورية لخدمة أجندات معروفة، لاسيما بعد أن باتت المؤامرة على سوريا واضحة المعالم". وأضاف المصدر أن "سوريا في الوقت الذي توفي به بالتزاماتها المتفق عليها بموجب خطة العمل العربية فإنها تجدد الدعوة للدول العربية وجامعة الدول العربية للقيام من جانبها ببذل جهود ملموسة لوقف حملات التحريض والتجييش الإعلامي الهادفة إلى تأجيج الوضع في سوريا والمساعدة في منع تسلل الإرهابيين وتهريب الأسلحة إلى الأراضي السورية تحقيقا للأمن والاستقرار الذي يمهد للحوار الوطني البناء الهادف لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا".

من جانبه، قال مصدر عربي امس إن سوريا لن تعترض على تمديد مهمة المراقبة التي تقوم بها الجامعة العربية للتحقق من تنفيذها لمبادرة السلام العربية لكنها لن تقبل توسيع نطاق تفويضها. ومن المتوقع أن يقدم فريق المراقبين العرب الموجود في سوريا منذ أواخر ديسمبر تقريرا هذا الأسبوع يفيد بأن دمشق لم تنفذ المبادرة تنفيذا كاملا. وينتهي تفويض بعثة المراقبة غدا الخميس ومن المنتظر أن يبحث وزراء الخارجية العرب مستقبلها في اجتماع يوم ٢٢ يناير.

وقال المصدر "نتيجة الاتصالات التي أجريت على مدى الأسبوع الأخير بين الجامعة العربية وسوريا أكدت أن سوريا لن ترفض تمديد تفويض مهمة المراقبة العربية لشهر آخر، إذا دعا وزراء الخارجية العرب لذلك في اجتماع القادم". وقال المصدر إن سوريا ستوافق على زيادة عدد المراقبين الذي يقل حاليا عن ٢٠٠ لكن لن تسمح بإعطائهم مهام تقصي حقائق رسمية أو بدخولهم "مناطق عسكرية" لم يتم الاتفاق عليها.

الى ذلك أعلنت متحدثة باسم الأمم المتحدة ان المنظمة الدولية ستباشر خلال ايام تدريب مراقبين عرب بناء على طلب الجامعة العربية لارسالهم لاحقا الى سوريا. وأوضحت المتحدثة فانينا مايستراكي أن هذا القرار يأتي استجابة لطلب رسمي تقدمت به الجامعة العربية على أن يبدأ التدريب في القاهرة بعد الاجتماع العربي الوزاري المقرر الاحد في العاصمة المصرية لمناقشة تطورات الوضع في سوريا وعمل المراقبين.

وسيتولى التدريب موظفون في المفوضية العليا لحقوق الانسان في الأمم المتحدة. وقالت "بناء على طلب الجامعة العربية، وافقت المفوضية العليا على تدريب مراقبين وستتوجه لهذا الغرض الى القاهرة". وأوضحت ان التدريب كان ينبغي ان يبدأ اسرع ولكنه تأجل بطلب من الجامعة العربية الى ما بعد اجتماع اللجنة الوزارية في القاهرة. ولم تتمكن المتحدثة من توضيح عدد المراقبين الذين سيتم تدريبهم ولا عدد خبراء الأمم المتحدة المشاركين في التدريب.

من جهة أخرى أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أمس، ان الاوضاع في سوريا "تتعقد"، قال العربي، في تصريحات لدى عودته إلى القاهرة قادما من زيارة للبحرين وسلطنة عمان، إن "الصورة تتعقد والهدف الأساسي لآلية المراقبين، هو أن تكون الأمور هادئة، وأن اللجنة العربية المعنية بالوضع في سوريا ستجتمع السبت القادم لتقرير الخطوات التالية في المستقبل في ضوء التقرير الذي سيقدمه الفريق أول محمد مصطفى الدابي رئيس البعثة".

طنطاوي: ملتزمون بالمعاهدات والسلام خيار مصر الأول

■ ،، القاهرة/طرابلس/وكالات

أكد المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية التزام مصر بجميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وقال إن السلام هو الخيار الأول لمصر.

وشدد طنطاوي – عقب حضوره المرحلة الرئيسية للمشروع التدريبي بالذخيرة الحية «نصر-٦» الذي تنفذه تشكيلات الجيش الثاني الميداني- على أن القوات المسلحة المصرية لن تتساق أو تنجر لأية مخططات خارجية تسعى لإشعال مصر والإضرار بشعبها، مشيرا إلى أن القوات المسلحة اضطرت لخوض غمار السياسة من أجل حماية مصر من أعداء الوطن والشعب.

وقال إن مصر تواجه أخطارا كبيرة لم تحدث من قبل وشدد على أن مصر ستعبر هذه المرحلة بقوة الجيش وإرادة الشعب معا.

وحث الشعب على اليقظة لإدراك وإحباط ما يحاك لمصر من مخططات ومؤامرات مؤكدا أن القوات المسلحة هي العمود الفقري الذي يحمي مصر وأن هدف المخططات هو ضرب هذا العمود وهو ما لن نسمح به وسننفذ مهمتنا على الوجه الأكمل وصولا إلى تسليم البلاد إلى سلطة مدنية منتخبة بإرادة الشعب.وأعاد طنطاوي التأكيد على أن الشعب بأغلبيته يثق في القوات المسلحة ودورها الوطني مشددا على أن القوات المسلحة لن تستسلم لمحاولات النيل من مصر وشعبها العظيم.وأشار إلى أن المهمة الأساسية للقوات المسلحة المصرية هي الدفاع عن حدود مصر. وقال إن مشاركة قوات الجيش في تأمين الانتخابات البرلمانية وتأمين الأهداف الحيوية لا يؤثر على الكفاءة القتالية للقوات المسلحة.

وأكد أن التدريب يسير على ما يرام وعلى أعلى مستوى من التدريب، وقال إن ما شهدناه امس في المناورة من دقة نيران وكفاءة أداء يعكس ما وصلت إليه القوات المسلحة من قدرة عالية وهو ما يبث الثقة لدينا جميعا.

مسؤول تونسي سابق يهاجم بن علي

■ ،،تونس/اف ب

ادلى رئيس الحكومة التونسي السابق محمد الغنوشي بشهادته الاثنين امام المحكمة العسكرية في مدينة الكاف ضد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي ومسؤولين اخرين في نظامه في قضية سقوط قتلى.

ومثل الغنوشي امام المحكمة العسكرية في الكاف "١٧٠ كلم الى شمال غرب تونس" بصفة شاهد في قضية "شهداء تالة والقصرين" وهما مدينتان في وسط غرب تونس حيث قتل فيهما ٢٢ متظاهرا خلال الانتفاضة الشعبية التي ادت الى فرار بن علي الى السعودية في ١٤ يناير ٢٠١١م.

واكد الغنوشي الذي ترأس حتى "٢٧ فبراير اول حكومة انتقالية لما بعد بن علي، ان الرئيس السابق قال له: "لا يهمني سقوط القتلى ولو مات الف تونسي او اكثر" في صفوف المتظاهرين الذين طالبوا برحيله في ١٤ يناير في وسط تونس.

واكد انه اتصل بن علي في التاسع من يناير وطلب منه وقف اطلاق النار على المتظاهرين في القصرين واشار الى ان بن علي برر له استعمال السلاح بانه "دفاع شرعي" ضد الهجمات على مراكز الشرطة. وقال ايضا: "هذا كان رد بن علي على طلبي وقف اطلاق الرصاص الحي في التاسع من يناير".

وسوف يحاكم بن علي في هذه الدعوى غيابيا خلافا للمتهمين الـ٢٣ الاخرين ومن بينهم وزيرا داخلية سابقين ومسؤولون كبار في اجهزة الامن بلاحقون بتهمة القتل وهذه التهمة في حال ثبتت تعرض صاحبها لعقوبة الاعدام، حسب محامين.

مرشح جمهوري يعارض التفاوض مع طالبان

■ ،،مرتل بيتش/وكالات

قال ميت رومني الذي يتصدر السباق للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية ان الولايات المتحدة يجب الا تتفاوض مع حركة طالبان وانتقد ادارة الرئيس الامريكي الديمقراطي باراك اوباما لجهود الوساطة التي تقوم بها في محادثات سرية مع المقاتلين الافغان.

وفاز رومني باول سباقين جمهوريين لاختيار الحزب مرشحا يخوض انتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر القادم امام اوباما. ورفض رومني بشدة اي شكل من المحادثات مع طالبان.

وأعلن رومني اثناء مناظرة للمرشحين الرئاسيين الجمهوريين المحتملين الخمسة قبل الانتخابات التمهيدية بولاية ساوث كارولاينا يوم السبت "المسار الصحيح بالنسبة لامريكا ليس التفاوض مع طالبان بينما تقتل طالبان جنودنا.. المسار الصحيح هو ادراك أنهم أعداء الولايات المتحدة".

وذكر رومني ان اوباما وضع الولايات المتحدة في موقع "ضعف استثنائي" لانه اتخذ قراره استنادا الى اجندة سياسية بشان مواعيد سحب القوات الامريكية من افغانستان ولانه كشف علنا عن تاريخ انسحاب القوات الامريكية بالكامل من افغانستان.

وقال رومني: "لا نتفاوض من موقع ضعف بينما نسحب جنودنا.. يجب الا نتفاوض مع طالبان. يجب ان نهزم طالبان". مضيفا قوله ان هذه المفاوضات بعثت بالرسالة الخطأ لشعب افغانستان. وقال: "فكروا فيما تقوله (الرسالة) لشعب افغانستان.. اذا راونا نحن حلفاؤهم نلتفت ونتفاوض مع نفس الاشخاص الذين عليهم ان يحموا بلادهم منهم".

بقايا

مكتب نائب الرئيس

وكان الأخ محمد بن ناجي الشايف عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام قد ذكر خلال لقائه بالمسؤول السياسي بالسفارة الأمريكية بصنعاء ان المؤتمر الشعبي العام بكافة قياداته وكذا كتلته في مجلس النواب والهيئة الوزارية متمسكون بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة وحريصون على المضي في تنفيذ المبادرة وقرار مجلس الأمن ٢٠١٤ لما من شأن ذلك تجنيب اليمن الوقوع في عواقب وخيمة، وشدّد على ضرورة أن تقوم أحزاب اللقاء المشترك بذات التفاعل والإيفاء بالتزاماتها.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية لقناة العربية الذي لم نتمكن من االتواصل معه مساء أمس رغم محاولات عدة – على خلفية تطورات الأحداث الأمنية واستيلاء مجموعة كبيرة من المسلحين على قلعة وجامع رداع التاريخي والسجن المركزي وعدد من المرافق العامة في المدينة وبث الرعب في أوساط سكان المدينة.. وسط غياب لدور السلطات المحلية في المدينة التي لم تقم بواجبها بشكل فاعل في حماية المدينة وإخراج المسلحين منها.

جهود محلية

ودان المجتمعون تلك الأعمال الإرهابية التي تخل بالسلم الاجتماعي وتنافي مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والأعراف القبلية.. مؤكدين في البيان الصادر عن الاجتماع الوقوف صفا واحدا في مواجهة الأفكار المتطرفة والدخيلة على مجتمعنا والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بالمنشآت العامة والخاصة.

وأعرب الاجتماع عن رفض المجتمعين لتلك الأعمال وبذل كل ما في وسعهم لتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ علي السكينة العامة.

من جانبه أشار أمين عام محلي البيضاء ناصر الخضر حسين إلى أهمية تكامل الجهود الرسمية والشعبية لمحاصرة تداعيات مخاطر الأفكار المتطرفة لتنظيم القاعدة.. مؤكدا ضرورة استلهام الجميع لروح المسئولية والعمل المشترك لكل ما من شأنه خدمة امن واستقرار المحافظة والحفاظ على الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية.

«العسكرية» تخلي

وبين أن عمل لجنة الشؤون العسكرية أعاد الاعتبار للحكمة اليمنية التي غابت بسبب الأزمة وتداعياتها والتي عاشتها بلادنا خلال العام المنصرم.. موضحا أن ما حققته لجنة الشؤون العسكرية مهم وكبير ويخدم أبناء اليمن كافة ويهيئ المناخات الملائمة لعودة الأمن والاستقرار ونزع مسببات ومظاهر الأزمة.

من جانبه قال مدير عام الشئون القانونية بالمؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي علوي صريم أنه تم استلام المخازن على ما هي عليه الان وسيتم الجرد وهناك لجنة تم تشكيلها سابقا وفقاً للقوائم الموجودة في المؤسسة ستقوم بعملية الجرد بعد استلام المخازن الخاصة بطباعة الكتاب المدرسي.

روسيا: حل

وأشار المسؤول إلى أن الوضع هناك ما زال بعيدا عن الاستقرار ولم يتم تسوية جميع الخلافات لكننا نعتقد أن الأزمة اليمنية يجب تسويتها من قبل اليمنيين أنفسهم.

وتابع القول أن المبادرة الخليجية ساعدت على التوصل إلى قرار للمحافظة على السلطة وبدء الحوار في اليمن مؤكدا يجب الاستمرار في عملية التسوية الداخلية على هذا الأساس المتوافق عليه لحد الآن.

رئيس الوزراء الباكستاني

وفي هذا الاطار اصدر عفوا عاما شمل اكثر من ثمانية آلاف شخص بينهم بنازير وزوجها زرداري، اسقط ملاحقتهما في تهم فساد. وكان الزوجان محل تحقيقات بشأن تحويل اموال يعود الى فترتي تولي بنازير رئاسة الحكومة (١٩٨٨-١٩٩٠ و١٩٩٣-١٩٩٦) التي كان زرداري وزيرا فيها.

وبعد اغتيال زوجته في اعتداء في ديسمبر ٢٠٠٧م والفوز الكبير لحزبه في الانتخابات التشريعية فبراير ٢٠٠٨م، انتخب زرداري رئيسا من قبل البرلمان.

لكن في ديسمبر ٢٠٠٩م الغت المحكمة العليا مرسوم العفو الصادر في ٢٠٠٧م ما فتح المجال امام استئناف الملاحقات بحق زرداري في إطار ما يعرف بـ «قضية الحسابات السويسرية».